

370 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء تبارك/سورة الجن/من آية 11 إلى آية 81

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثالث والسبعون وفيه تفسير سورة الجن من الآية الحادية عشرة الى الآية الثامنة عشرة - [00:00:00](#)
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان من الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا
وانا لما سمعنا الهدى امنا به - [00:00:21](#)

فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا - [00:00:55](#)
لنبدنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد اسمه على اله واصحابه اجمعين. هذه الايات - [00:01:35](#)

من جملة ما اخبرت به الجن لما سمعوا القرآن فذكروا اشياء حصلت منهم حصلت لهم لما سمعوا القرآن من الرسول صلى الله عليه وسلم وانك لتعجب اذا كان الجن يتأثرون بالقرآن - [00:02:00](#)
يخشعون له فكيف الانس اكثرهم يعرضون عن القرآن؟ مع انه بلغتهم ويخاطبهم اصلا ومع هذا كثير من الانس يعرضون عن القرآن ولا يستفيدون منه ولا ينتفعون به الا من رحم الله فمن جملة ما اخبروا به - [00:02:21](#)

انهم قالوا وان منا الصالحون وان منا يعني الجن منا الصالحون المستقيمون على طاعة الله عز وجل ومنا دون ذلك دون الصالحين عندهم قصور في الصلاة كما عند الانس كذلك - [00:02:48](#)
منهم صالحون مستقيمون ومنهم عصاة وفسقة فكذلك الجن ان الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا اي فرقا مختلفة قلنا طرائق قددا اي فرقا مختلفة واحزابا وشيعا كل حزب لهم - [00:03:13](#)

طريقة ومنهج يختلف عن الاخرى مثل الانس. مثل ما الانس كذلك مختلفون ولهم طرائق ومناهج مختلفة وكان العرب في الجاهلية هكذا كانوا متفرقين في عباداتهم كل يعبد ما استحسنته او او وجد عليه اباؤه - [00:03:44](#)
منهم من يعبد الجن ومنهم من يعبد الشياطين ومنهم من يعبد الشجر والحجر ومنهم من يعبد الشمس والقمر منهم من يعبد الملائكة منهم من يعبد الاولياء والصالحين الى ان بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم. وجاء بالحق - [00:04:13](#)

تأمن به من امن من الانس والجن واهتدوا بدعوته واستفادوا من علمه فهذا شأن الجن مثل شأن الانس كنا طرائق قددا اي متفرقين متفرقين في توجهاتهم وعباداتهم. لان الذي لا يكون على الحق يتفرق ويتشعب عليه الامر. فمن ترك الهدى - [00:04:35](#)
وقع في الظلال والاختلاف والتفرق لانه مثل الذي يمشي على غير جادة ولهذا قال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. كما يعصم من هذا التفرق - [00:05:08](#)

وهذا الاختلاف وهذا التناحر ما يعصم من ذلك الا التمسك بالكتاب والسنة. هذا هو حبل الله من تمسك به واعتصم به نجا. من يعتصم بالله قد هدي الى طراط مستقيم - [00:05:32](#)

هن طرائق قددا هذا شأن من لم يكن له هدى من الله فانه يقع في التيه تفرق والاختلاف الذي لا ينتهي. كل عز بما لديهم فرحون يظن

انه هو على الحق وغيره على الباطل - 00:05:53

ويفرح بما هو عليه زيادة فتنة والا لو كان ما يطمئن الى ما هو عليه يمكن يبحث عن الحق لكن المشكلة اذا كان مقتنع بما هو عليه من الباطل هذا صعب انه - 00:06:20

يبحث عن الحق واذا تبين له الحق لا لا يقبله انه يزعم انه هو على الحق هذي مصيبة ان طرائق قددا. فهذا فيه النهي عن التفرق والاختلاف. ولا يعصم من هذا الا الكتاب والسنة - 00:06:36

ان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ما يعصم من هذا الاختلاف وهذا التفرق والتشتت الا الاعتصام بالكتاب والسنة فقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس متفرقون مختلفون - 00:06:55

فجمع الله به اهل الايمان صاروا جماعة واحدة واخوة متحابين ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. وإياكم ومحدثات الامور -

00:07:16

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلال. فاذا تركنا الكتاب والسنة واخذنا باقوال الناس وارااء الناس فاننا نضيع. وفي هذا رد على من ينادون الان الاخذ بالخلافات والاقوال ويقولون هذا فيه توسعة على الناس - 00:07:43

التوسعة فيما انزل الله التوسعة فيما انزل الله من الكتاب والسنة وما عداها فهو ضيق وخرج. وان ظن اصحابه انه توسعة وانه حق. اي انه تيه ولا ولا يؤدي الى نتيجة - 00:08:06

ولا ينتهي الى غاية لانه ليس ليس طريقا صحيحا لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله اي سبيل الله عز وجل. فسبيل الله واحد. واما غيره فسبل كثيرا مختلفا كل له هواه وكل له ما يرى او ما وجد عليه - 00:08:25

فلانا او علما وهذا ثلاث. هذا هلاك وضلال لا ينتهي باهله الى خير. ونحن لم نؤمر باتباع الاقوال الخلافات امرنا باتباع الحق فنأخذ ما هو صحيح وما هو حق مما يدل عليه الكتاب والسنة من اقوال اهل العلم - 00:08:53

ومن الخلاف هذا هو الطريق الصحيح طريق النجاة هذا هو اما الاخذ بالخلافات والاقوال ويقال هذا من التوسعة ويروون حديثا خلاف امتي رحمة الخلاف ليس رحمة الخلاف عذاب والفرقة عذاب - 00:09:19

ليس رحمة وهذا لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم لانه حث على الاجتماع وعلى على الائتلاف على الحق ونهى عن الاختلاف والتفرق. لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءهم البينات - 00:09:41

قال جل وعلا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك الا من رحم ربك لم يختلفوا. والرحمة انما هي في الاتفاق والاجتماع واما التفرق فهو عذاب وشقاء فلا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - 00:10:02

فانهم لم يختلفوا بل اجتمعت كلمتهم على الحق توحدت جماعتهم فهذا هو طريق النجاة. ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها كما قال الامام مالك رحمه الله. فالذي جمع المختلفين - 00:10:20

وجعلهم جماعة واحدة وهو القرآن هو الذي يجمع في اول الامر هو الذي يجمع الناس في اخر الامر. لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها فالله جل وعلا انما جمع الناس على - 00:10:41

على الدين والحق بعد بعد الفرقة والشتات والاختلاف جمعهم بهذا الدين ووجد بينهم بهذا الدين ولذلك ذكرهم الله بهذه النعمة ذكرهم الله بهذه النعمة وحثهم على تمسك بها. كنتم اعداء فالف بين قلوبكم - 00:10:59

فاصبحتم بنعمتي اخوانا. كنتم على شفا حفرة من النار فانقلبكم منها ذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. فالذي ينشد الخير للامة يريد لها الصلاح والاصلاح يدعوها الى التمسك بالكتاب والسنة. والذي يريد لها الهلاك والضياع - 00:11:22

يدعوها الى التفرق والاختلاف ويقال هذه الحريات وهذه هذي هذي توسعة وهذي كذا وهذي هذا كله ضلال كنا طرائف قددا هذا الجن اعترفوا انهم قبل ان يسمعوا هذا القرآن انهم كانوا طرائف - 00:11:43

منهم الصالحون ومنهم دون ذلك كانوا طرائف قددا متفرقة فهذا القرآن يجمع المختلفين ويوحدهم على الحق كنا طرائف قددا وانا

ظننا اي ايقنا لان الظن يطلق ويراد به اليقين احيانا. وانا ظننا اي علمنا وايقنا. كما قال جل وعلا الذين يظنون - [00:12:04](#)

انهم ملاقوا ربهم يعني يتيقنون انهم ملاقوا ربهم يؤمنون بالبعث ولا يشكون فيه. فالظن هنا معناه اليقين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم. قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة يعني ايقنوا بقاء الله والبعث - [00:12:31](#)

نشور وانا ظننا اي علمنا وتيقنا ان لن نعجز الله في الارض اننا ظعفاء والله اذا طلبنا فهو قادر علينا. مهما كان عندنا من السلاح ومن القوة ومن العتاد ومن المال والثروة - [00:12:56](#)

لا يغيبنا هذا شيء اذا اراد الله هلاكنا فلن ينفعنا هذه الامور. نعم القوة طيبة مع الايمان ومع ثلاثة مع الدين القدوة اعدوا له ما استطعتم من طول وطيبة لكن اذا كانت القوة بدون دين فهي هلاك - [00:13:13](#)

تكون في نحور اهلها اول شيء. وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض. لا احد يعجز الله سبحانه وتعالى. ام حسب الذين اه يعملون السيئات ان يسبقونا جاءنا يحكمون - [00:13:34](#)

يعني يفلتون من الله يفوتون على الله ابداء ما يحكمون. ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون مهما كان بايديهم من القوة والسلاح والثروة والجنود فان الله اذا اراد بهم فلاك لم ينفعهم شيئا - [00:13:50](#)

لم ينفعهم ذلك؟ اين قوة الاتحاد السوفيتي الذي كان يهدد العالم بقوته كثرة جنوده وبطشه و مذهبه الشيوعي يريد ان يفرض على العالم الشيوعية اين هو الان وين راحت قوته؟ - [00:14:11](#)

مزقه الله شر ممزقا بلحظة ولم يعجزوا الله سبحانه وتعالى هذا اقرب مثال وقبله امثلة كثيرة. وانا ظننا ان لن نعجز الله يعني علمنا ذلك فتيقنا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه. لن نعجزه - [00:14:34](#)

ابدا لن للمستقبل لم يعجزه في اي وقت هربا اي ظعفا هربا اي لظعننا عن ذلك. وانا لما سمعنا الهدى امنا به. لما سمعنا الهدى وهو القرآن لان القرآن هو الهدى - [00:14:56](#)

امنا به صدقنا انه الحق وانه سبيل الرشاد وانه الذي ينتقنا من هذه المهالك فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. من يؤمن بربه عز وجل ويتمسك بشرعه ويطيع - [00:15:14](#)

فلا يخاف فخسا اي نقصا من حسناته ان يبخص من حسناته وعمله الصالح. بل يضاعف الله للمؤمن اعماله ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - [00:15:37](#)

فاله ابداء لا يظلم احدا شيئا من حسناته بل ينميها ويحفظها ويضاعفها اضعافا كثيرة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة لا يعلمها الا الله والله يضاعف لمن يشاء. فلا يخاف ان تعمل الاعمال الصالحة ولا تخاف عليها - [00:15:59](#)

ابدا محفوظة لا تخاف عليها هي محفوظة لك ومضاعفة لك ايضا فلا يخاف بخسا اي نقصا من حسناتك. ولا رهق بان يعذب بعمل غيره ويوضع عليه شيء لم يعمله يرهق - [00:16:23](#)

لذلك ابداء لا تخاف انه يوضع عليك سيئات ليست من عملك وترهق بها تهلك بها ابداء. كل يجازى بعمله ولا تزر وازرة وزر اخرى لا ولن ولا تزر وازرة وزرا اخرى. انت ما عليك من خطايا الناس واعمال الناس عليك من اخطاء نفسك وسيئاتك - [00:16:42](#)

حاسب نفسك نعم ادع الى الخير وعظه وذكر الناس لكن سيئاتهم عليهم. سيئاتك عليك ولا احد يتحمل عن احد يوم القيامة فلا يخاف بخسا ولا رهقا واني من المسلمون يقول الجن واني من المسلمون بعضنا منا يعني بعضهم المسلمون - [00:17:12](#)

الذين امنوا بالله عز وجل اتقادوا له ومنا القاسقون وهم الجائرون. فالقاصد هو الجائر القسط يعني جار عن الحق. واما اقسط فمعناه عدلا. فالمقصد هذا العادل اما القاسط فهذا وان منا المسلمون ومنا القاسطون. فمن اسلم - [00:17:38](#)

فاولئك هذه عاقبتهم. من اسلم فاولئك تحروا رشد. اي ارادوا رشدا من الله عز وجل. والله عند حسن ظنهم بظنهم به سبحانه وتعالى فاولئك تحروا راشدا الرشد ضد الغيب. واما القاسطون - [00:18:04](#)

فكانوا لجهنم وهي النار والعياذ بالله خطب توقد بهم النار يوم القيامة وقودها الناس والحجارة هذا وقود النار يوم القيامة ما لا توقد بحطب ولا بغاز ولا انما توقد بالحجارة التي هي الكبريت او الاصنام - [00:18:25](#)

وباجساد الناس تشتعل باجسادهم والعياذ بالله وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. كانوا لجهنم حطب يعني وقودا توقد بهم وتسعر بهم نار جهنم. قال الله جل وعلا وان لو استقاموا على الطريق - [00:18:51](#)

قال المفسرون هنا انتهى كلام الجن الذي ذكره الله عنهم وجاء كلام جديد من الله سبحانه وتعالى. فقلوه وان وان لو استقاموا وان لو ان مخفف من الثقيلة والاصل وانهم لو استقاموا - [00:19:12](#)

انهم لو استقاموا. قالوا هذا معطوف على قوله اوحى الي وعلى اول السورة اوحى الي ايضا ان له استقاموا على الطريقة اي الاسلام والصالح لاسقيناها ماء غدقا اي نظرا مباركا مطرا مباركا ينبت لهم الزروع ويوفر لهم - [00:19:33](#)

المياه والخيرات فهو غدق مبارك بسبب الطاعة والاستقامة على الطريق وانما تحبس الامطار بسبب اعمال بني ادم. اما لحبس الزكاة واما لغيرها من الذنوب فلذلك استنزل المطر بالاستغفار لانه ما حبس الا بالذنوب فيستغفرون من هذه الذنوب التي حبست - [00:19:59](#)

عنهم المطر لو استقاموا على الطريقة اي طريقة الاسلام لاسقيناها ماء اي مطرا غدقا مغدقا مباركا لان الطاعات تثمر الخير في الدنيا والاخرة. لو استقاموا على الطريق الجن والانس لو استقاموا على الطريقة لسقاهم الله - [00:20:25](#)

من الغيث الذي تحيا به العباد والبلاد لو استقاموا على الطريقة لاسقيناها ماء غدقا لنفتنهم في النعمة فتنة وابتلاء وامتحان فان استمروا على الطاعة وشكروا الله عز وجل زادهم الله. ان شكرتم لازيدنكم - [00:20:48](#)

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد واما اذا كفروا النعمة فان الله يعاقبهم بزوال هذه النعمة ويعذبهم لنفتنهم فيه فما يعطي الله للناس من الرغد في الحياة والعيش الطيب والغنى والصحة انما هو ابتلاء وامتحان فمن شكر الله زاده ومن كفر النعمة عاقبه الله سبحانه وتعالى لنفتن او - [00:21:11](#)

هذا معنى والمعنى الثاني للاية لو استقاموا على الطريقة اي الكفر لو استمر الكفار على كفرهم فان الله جل وعلا يستدرجهم يستدرجهم وينعم عليهم ثم يأخذهم على غرة. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - [00:21:43](#)

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ايسون من رحمة الله عز وجل. فאלله يستدرج من نعم. الله جل وعلا يستدرج بالنعم فينعم على الكفار وهم كفار - [00:22:10](#)

لاجل ان يزيادوا من الكفر ليحسن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما والمعنى الثاني لو استقاموا على الطريقة على الكفر فان الله يستدرجهم ذرني ومن يكذب بهذا الحديث عن القرآن سنستدرجهم - [00:22:32](#)

من حيث لا يعلمون. فلا يغتر الكاذب بما عنده من النعمة وما عنده ويظن ان الله راض عنه لا بل هذا ليس من صالحه هذا ليس من صالحه. يحسبون ان ما نمدهم به - [00:22:57](#)

من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون فالمعنى الثاني لو استقاموا على الطريقة طريقة الكفر. لاسقيناها ماء غدقا من باب الاستدراج لهم لنفتنهم في يظنون ان الله راض عنهم وان هذا - [00:23:15](#)

يعني بسبب ما هم عليه فيتمادون بالكفر والطغيان فيزيد عذابهم والعياذ بالله. من افتناهم فيهم ومن يعرض عن ذكر ربه يعرض عن القرآن يعرض عن القرآن ولم يلتفت اليه حديث كله عن القرآن - [00:23:36](#)

قرآنا عجب يسلكه عذابا صعدا يسلكه الله ان يدخله في عذابه صعدا شاقا لا مخلص له منه يسلكه وفي قراءة نسلخه بالنون عذابا صعدا اي شديدا لا مخلص له منه - [00:23:59](#)

ولا مفر له منه وقيل صعدا انه يكلف ان يصعد جبلا في جهنم فاذا وصل الى رأسه هوى على رأسه وهكذا عذابك كما قال جل وعلا سأرهقه صعودا. عذابا له والعياذ بالله. ومن يعرض عن ذكر ربه - [00:24:24](#)

يسلكه او نسلخه عذابا صعدا شديدا شاقا لا مخلص له منه ثم قال جل وعلا وان المساجد لله هذا ايضا معطوف على اول السورة واوحى الي ان المساجد لله مساجد هي - [00:24:50](#)

مواضع الصلاة المساجد المبنية دور العبادة دور العبادة تكون لله عز وجل لا تبني رياء ولا سمعة ولا مباهاة وانما تبني تقربا من الله

سبحانه وتعالى. وايضا لا يمارس فيها - 00:25:15

الشرك والبدع والمحدثات بل تصان عن ذلك فلا تدعوا مع الله احد فلا يكون فيها شرك كما كان في كنائس النصارى وبيع اليهود انهم كانوا يشركون بالله في هذه دور العبادة يشركون بالله. الله نهى المسلمين - 00:25:43

عن ذلك وامرهم ان تظهر المساجد من الشرك والبدع والمعاصي والسيئات فلا تدعوا مع الله احدا اي لا تشركوا به شيئا وخص الدعاء لانه اعظم انواع العبادة والا كل انواع العبادة لا يجوز - 00:26:08

ان يشرك مع الله فيها فلا يذبح لغير الله ولا ينذر لغير الله ولا يتصدق لغير الله ولا يجاهد لغير الله فلا يشرك مع الله احدا في عبادته وقولهم ولا ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله - 00:26:32

احد احدا نكرة في سياق النهي تعم كل من دعي مع الله لا من الملائكة ولا من الرسل ولا من الاولياء والصالحين لا يشرك مع الله احد كائنا من كان - 00:26:56

لان العبادة حق لله فلا يقال هذا عبد صادق نتوسل به الى الله ويقربنا الى الله لا لا يجوز هذا كما تقول كما يقول المشركون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء - 00:27:13

شفعاؤنا عند الله ليقربونا الى الله زلفى هذا امر باطل والله ليس بينه وبين عبادته واسطة في عبادته ليس بينه وبين عبادته وبين عبادته واسطة في عبادته. لا من الملائكة ولا من انما الواسطة - 00:27:32

بين الله وبين خلقه في الرسالة التبليغ عن الله جل وعلا واما الواسطة في قضاء الحاجات وتفريج الكربات فليس بين الله وبين عبادته واسعة. ادع الله مباشرة واطلب منه حوائجك - 00:27:54

والله سميع مجيب. لا يحتاج الى واسطة ولا يحتاج الى من يبلغه حوائج الناس هو يعلم سبحانه ويسمع ويرى ليس بحاجة الى هذا فلا تدعو مع الله احدا فهذا فيه تطهير المساجد - 00:28:13

من اعمال المشركين والشرك ومن البدع والمحدثات والخرافات في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. سبحوا له فيها بالغدو والاصل. رجال لا تلهيهم. تجارة ولا بيع عن ذكر الله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. ما كان للمشركين ان يعمروا

مساجد الله - 00:28:31

جاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حفظت اعمالهم وفي النار هم خالدون فلا يمارس الشرك في مساجد الله وبيوت الله عز وجل ولا تبني المساجد على القبور او على الاظرفة - 00:28:56

لعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل ذلك انما هذا من عمل اليهود والنصارى. ونحن نهينا عن التشبه بهم فنحن نطهر المساجد من عبادة غير الله او التعبد لله بما لم يشرعه من البدع - 00:29:13

والمحدثات كما تنزه المساجد عن القاذورات والنجاسات والروائح الكريهة من باب اولى تظهر عن الشرك والمعاصي والاعمال السيئة وان المساجد لله المساجد هنا يراد بها مساجد المبنية او مواضع الصلاة التي يصلى فيها - 00:29:34

حتى ولو لم تكن مبنية وقيل المراد بالمساجد اعضاء السجود. وجمع مسجد وهي اعضاء السجود وان المساجد لله اي اعضاء السجود السبعة امرت ان اسجد على سبعة اعظم الوجه و اشار الى انفه صلى الله عليه وسلم - 00:30:03

واليدان والركبتان واطراف القدمين هذه اعظم لا يسجد بها لغير الله لا تسجد لصنم ولا لقبر ولا تستعمل اعضائك هذه في الخضوع لغير الله والتقرب الى غير الله عز وجل - 00:30:25

والاية شاملة لهذا وهذا شاملة للمساجد التي هي بيوت الصلاة والعبادة وشاملة لاعضاء الانسان فلا يستعمل اعضاءه في السجود والخضوع لغير الله سبحانه وتعالى فلا تدعوا مع الله احدا - 00:30:44

هكذا تكون المساجد عند المسلمين اما عند المشركين والخرافيين فانهم يمارسون فيها الشرك والباطل ويبنونها على القبور وعلى الاضرحة والخرافات وهذه ما تسمى مساجد تسمى مشاهد الشرك هذه تسمى مشاهد الشرك والعياذ بالله. اما كلمة

المساجد فانها لا تكون الا على بيوت الله - 00:31:07

التي بنيت لعبادته وحده لا شريك له. فالمساجد لها شأن عظيم عند المسلمين. تحترم وتصان وتنظف وتطهر وتمارس فيها العبادة الخالصة لوجه الله. أولا تكون خالصة لله ليس فيها شرك. وثانيا تكون على وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس فيها بدعة - [00:31:35](#)

ولا محدثة هكذا تكون العبادة في المساجد وفي كل مكان وان المساجد لله فلا تدعوا هذا نهى من الله سبحانه وتعالى فلا تدعوا مع الله احدا اي لا تعبدوا مع الله غيره باي نوع من انواع العباد - [00:31:59](#)

وانما خص الدعاء لانه اعظم انواع العبادة ولانه اكثر ما يقع اكثر ما يقع من المشركين دعاء غير الله والاستغاثة بغير الله عز وجل. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:32:21](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل التعامل مع المبتدعة يكون بالرفق ام بالشدة؟ الجهال منهم الجهال منهم يكون بالرفق لانهم ما يدرون يحسبونه انه زين وانه طيب تعامل معهم بالرفق - [00:32:40](#)

تعليم واما المعاندون والذين يعرفون ان هذا بدعة فهؤلاء يعاملون بما يليق بهم من الزجر ومن العقوبة لاهل السلطة واهل القدرة حتى يمتنعوا عن عن بدعهم ونشرها بين الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:32:58](#)

هل هناك فرق بين الصالحين والمؤمنين والمستقيمين؟ هل بين هذه الالفاظ فرق؟ نعم نعم فيها تفاوت. فيه المؤمن والكافر فيه ايضا المستقيم والعاصي فيه العدل والفاسق والناس مختلفون يختلفون في ايمانهم وفي دياناتهم في الجن وفي الانس - [00:33:24](#)

نعم فيه المنافق والمؤمن فيه العاصي والمستقيم. فيه الفاسق والمعتدل فيه المؤمن والكاذب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. ثم قال سبحانه - [00:33:50](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا. الاية يقول هل في الايتين دلالة على ان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سبب للتفرق والاختلاف نعم ولتكن منكم امة توجد يعني تكن توجد منكم امة اي جماعة - [00:34:15](#)

جماعة تقوم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل الهيئة هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقومون بهذا هذا فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الوجوب عن الباقيين وبقي في حق الباقيين سنة. فهذا دليل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية - [00:34:33](#)

فكن منكم وفي الاية الاخرى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف هذا عام هذا عام وهذه الاية خاصة انه يخصص جهاز من المسلمين واهل الغيرة يتفرغون للحسبة والامر بالمعروف - [00:34:54](#)

والنهي عن المنكر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في بلادنا يقول تكثر الفرق والحزاب وكل يوالي حزبه ويعادي البقية فهل هذا من الدين؟ وماذا يكون موقفنا نحوهم وهل يجوز لنا ان نجلس معهم؟ نعم هذا التفرق والاختلاف بين المسلمين - [00:35:15](#)

امر منهى عنه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. وتوعدهم الله بالعذاب العظيم. المسلمون ليسوا الا جماعة واحدة وامة واحدة وان هذه امتكم امة واحدة - [00:35:40](#)

واحدة وانا ربكم فاعبدوها. لا ما في جماعات ولا في احزاب جماعة واحدة حزب الله حزب واحد على الحق على الهدى اخوة متحابين لا يكون بينهم سوء تفاهم وحزازات وعداوات لا يجوز هذا بين المسلمين. وهذا يظعف الامة - [00:35:57](#)

هذا يظعف الامة ويشغل بعضها ببعض ويطمع العدو بها هذا لا لا يرضاه الله عز وجل من المسلمين. هذه الاحزاب وهذه الجماعات لا يرضاها الله من المسلمين واجب ان يكونوا جماعة واحدة وامة واحدة ومنهج واحد - [00:36:20](#)

يتعاونون على البر والتقوى هذا هو الواجب على المسلمين يتوحدون على الحق ما يقال توحدوا كل على مذهبه لا توحدهم على مذهب واحد على مذهب الحق منهج الحق لانه ما يمكن التوحد مع اختلاف المناهج والمذاهب هذا مستحيل. ما يمكن هذا وان كانوا يطالبون الان اننا نجتمع - [00:36:39](#)

ويعذر بعضنا بعض فيما اختلفنا فيه والى اخره. هذا هذا باطل. ومستحيل ايضا اننا نجتمع وبيننا خلاف نسوي الخلاف الذي بيننا فان

تنازعتم في شيء فردوهم الى الله والرسول كنتم تؤمنون بالله - 00:37:04

واليوم الآخر فالذين يريدون الحق يخضعون لهذا ويتفاهمون ويجتمعون. اما الذين يريدون اهواءهم ومصالحهم الخاصة. هؤلاء لا لا يستجيبون ولا ولا يطيعون نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح - 00:37:22

ما ورد ان الجن يروننا من حيث لا نراهم في الدنيا. ونراهم من حيث لا يروننا في الآخرة. يروننا من حيث لا نراهم هذا في القرآن انه يراكم هو اي الشيطان يراكم هو وقبيله اي الجن - 00:37:41

من حيث لا ترونهم. اما في الآخرة والله اعلم ما اعلم شيء يدل على هذا ان اننا في الآخرة ينعكس الامر فنراهم ولا يروننا ما ادري عن هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان الجن ينتشرون في بلد اكثر من بلد اخر - 00:37:56

كما نسمع عن انتشارهم في بعض البلاد العربية اكثر من غيرها وهل لذلك الانتشار والكثرة سبب معين؟ نعم الجن لهم مواطن يكثرون فيها بلا شك لهم مواطن يجتمعون بها ويكثرون فيها مثل ما الانس لهم مواطن - 00:38:18

يجتمعون فيها ويفتنون فيها ما هو مثل في هذا نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يؤخذ من قصة استماع الجن للقرآن من النبي صلى الله عليه وسلم ان الجن - 00:38:35

المؤمنين يحضرون عند قراءة القرآن في المساجد او في المجامع المختلفة اثناء الذكر؟ نعم. الجن المؤمنون يحضرون يحضرون الدروس يعتبرون تلاوة القرآن مع اخوانهم آآ الانس وان كنا لا نراهم - 00:38:50

فهم يحضرون نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما يسمى بالاشباح هل هم داخلون في مسمى الجن ما ادري وش الاشكال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل للجن ديانات مختلفة كما للانسان كاليهودية والنصرانية وغيرهما؟ كما سمعتم في - 00:39:08

كنا طرائق قدا منهم اليهودي والنصراني والمجوسي والمشرک والملحد ومنهم المؤمن والفاسق الحاصي فهم اصنام ولا يجمع الجن والانسان الا الاعتصام بالكتاب والسنة هذا هو الذي يجمع الانسان والجن اعتصام بالكتاب - 00:39:30

والسنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن الانسان ابونا ادم عليه الصلاة والسلام فهل يقال بان الجن ابوهم ابليس؟ يقال هذا والله اعلم يقال هذا والله اعلم او ان ابليس منهم كان من الجن فهو منهم من جنسهم - 00:39:55

وان لم يكن اباهم نعم هذا علمه عند الله عز وجل. نعم والفضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى ما ورد ان لكل انسان قرين من الجن وهل صحيح ان هذا القرين يخبر الانسان عن امور وقعت او ستقع في المستقبل القريب - 00:40:16

اما الاخبار عن المستقبل فلا يعلمه الا الله ولا احد يخبر عن هذا لا من الجن ولا من الانسان انما الغيب لله سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. كما يأتيكم في هذه السورة. واما ان مع الانسان قرينا من - 00:40:36

من الجن وقرينا من الملائكة نعم مع الانسان قرين من الملائكة يدل على الخير وقرين من الجن والشياطين يدل على الشر. فايهما غلب عليه صار معه ايهما غلب عليه صار معه - 00:40:56

له امتحان من الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله سبحانه وتعالى لاسقيناهم ماء غدقا فهل يعني ذلك ان الجن بحاجة الى الماء؟ وانه بلا شك - 00:41:14

الجن مثل الانسان بحاجة الى الماء بحاجة الى الطعام الى الشراب مثل الانسان تماما يحتاجون الى الاغبياء والى وكل له رزق من الله سبحانه وتعالى. ما من دابة في الارض الا - 00:41:31

على الله رزقها من الجن ومن الانسان ومن البهائم والدواب والحشرات كل مخلوق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان الجن اعمارهم تكون طويلة وتقدر بمئات السنين؟ هل ورد هذا في الشرع؟ لا اعلم شيئا من هذا لا اعلم شيئا من هذا فلا يقال هذا - 00:41:45

لا بدليل بدليل صحيح نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لو بني مسجد للمباهاة والتفاخر والتمايز عن بقية المساجد الاخرى في البلد. فهل تجوز الصلاة في هذا نعم تجوز الصلاة فيه والاثم على صاحبه - 00:42:09

ما عليك ولا تدري عن نيات الناس انت لا تدري عن نيات الناس وش يدريك ان هذا مبني للريا والسمعة ما ما خلفت بهذا فما دام

امامك مسجد مهياً يصلي فيه والحمد لله والسرائر لا يعلمها - 00:42:29

الا الله عز وجل ولا تسيئوا الظن بالناس ايضاً ان بعض الناس يسيء الظن بالمحسنين يقول ما عمل هذا الا رياء ما عمل هذا مثل ما

يقول المنافقون للصحابه هذا رياء هذا لما جاء رجل بصدقة كثيرة - 00:42:46

قالوا هذا رياء ولما جاء رجل بصدقة قليلة قالوا والله غني عن عن صدقة هذا فانزل الله تعالى الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين

في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب مديد. ما نسي الظن - 00:43:06

نقل هذا الى الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في بعض المساجد زخارف حيث يضعون لفظ الجلالة الله

عن يمين المحراب. وكلمة محمد عن شمال او عن يسار المحراب. فما حكم ذلك؟ هذا لا - 00:43:26

هذا تسوية للرسول مع الله جل وعلا ولا بعضهم يجعل يا الله يا محمد وبعضهم يجعل الله محمد وكل هذا لا يجوز الكتابة في المسجد

اصلاً لا تجوز. لا للآيات القرآنية ولا غيرها. ليكون المسجد - 00:43:46

لا يشغل المصلين ولا يكون فيه زخارف ولا يكون فيه مناظر. لم يبنى لهذا. مسجد بيت عبادة لم يبنى للمناظر والمباهة هذا في

المتاحف اللي يبي هذه الامور ويروح للمتاحف - 00:44:07

من المساجد فهي بوت العبادة بيوت الطاعة ولا يكون فيها شيء من هذه الامور. وكتابة الله لفظ الجلالة في جانب من المحراب وفي

الجانب الثاني مساويا لله اسم الرسول هذا لا يجوز - 00:44:23

وهذا صدرت فيه فتاوى من دار الافتاء بازالته لا يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم اقامة عقد النكاح؟ في

المسجد سنة يسن اقامة يسن ابرام عقد النكاح في المسجد - 00:44:39

هذا قول ينسى. نعم. ويقول حفظك الله ما هو بمثل البيع. النهي عن البيع وامور الدنيا واما عقد النكاح فهذا ليس المقصود منه البيع

نعم يقول حفظك الله وهل يجوز اقامة وجبات افطار الصائم داخل المساجد؟ اذا كان يسيء الى المساجد يبقى شيء من الطعام -

00:44:59

او يحصل لغط عند الاكل او فلا يجوز هذا. تصان منه زائد اما اذا كان ما يترتب على هذا اضرار بالمسجد ولا روائح ولا فضول اطعمة

وتتنظف المساجد فلا مانع من ذلك - 00:45:20

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في البلاد الغربية يوجد بعض المساجد في مبان مستأجرة وتقام في هذه المساجد الصلوات

الخمس والجمعة ومع ذلك يرى بعض المسلمين ممن يسكن بجوار هذا المسجد. ويرى انه لا تشرع الصلاة فيه. لانه مبنى مستأجر -

00:45:36

وليس ملكا للمصلين فهل كلامه هذا صحيح؟ ما يريد الصلاة مع الجماعة يلتمس لنفسه يلتمس لنفسه العذر يلتمس من قال له انه ما

يجوز الصلاة في مكان مستأجر؟ من قال له هذا - 00:45:59

تجوز الصلاة في اي مكان يهياً للصلاة مستأجر او غير مستأجر. والاستئجار هذا للحاجة والظرورة في بلاد الكفار وبلاد الغرب. هذا

عمل طيب لكن هذا ما هو مصلي مع الجماعة او ما هو مصلي نذر - 00:46:16

ويلتمس لنفسه هذا العذر نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في بلادنا مساجد والقائمون عليها هم من الصوفية ولا يوجد غير

هذه المساجد. فهل نصلي معهم؟ صلوا معهم ما دام الصلاة سليمة وليس فيها شيء من ما يخل بها - 00:46:32

صلوا معهم انصحوهم عن التخوف عن البدع. اما اذا كان الامام يشرك بالله ويدعو الاولياء والصالحين. الا تجوز الصلاة خلفه اذا كان

يدعو غير الله او يتقرب الى غير الله - 00:46:52

الا تصلوا خلفه اما اذا كان انه لا لا يشرك بالله ولكن عنده شيء من البدع فهذا ينصح ويبين له واذا وجدت مسجدا احسن واماما افضل

فاذهب اليه. نعم. لكنك لا تترك صلاة الجماعة لهذا العذر. نعم - 00:47:08

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التوسل المشروع يعتبر اتخاذ واسطة بين العبد وبين ربه؟ لا هذا ليس مشروعاً اتخاذ الواسطة

بين العبد وبين ربه هذا ممنوع وليس مشروعاً فان تقرب الى الواسطة - 00:47:29

بشيء من العبادة صار هذا الشرك الاكبر اما اذا لم يتقرب الى الوسطة وانما اتخذه مجرد واثقة يزعم انه يقربه الى الله ولم يصرف له شيء من العبادة فهذا بدعة هذا توسل - [00:47:45](#)

المبتدع فلا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قلنا بان المراد بقوله سبحانه وتعالى وان لو استقاموا على الطريقة ان المراد هو الكفر فهل يكون معنى لنفنتهم اي لنعذبهم - [00:47:59](#)

هنا كفار يزداد كفرا يدرجهم الله جل وعلا لنفنتهم يستدرجهم سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس انه يجب في الدعوة بيان خطأ المخطئ وذكر المخطئ باسمه وان لم تفعل ذلك فقد خنت الامانة. وضيعت الامانة فهل هذا الكلام صحيح؟ صحيح الله الرسول صلى الله عليه وسلم كان - [00:48:16](#)

اراد ان ينبه على خطأ احد ما يسميه يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا ويبين الخطأ يبين الخطأ ولا يذكر الاسماء لان هذا فيه تحريش وفيه اه اثاره وفتنة - [00:48:41](#)

فاذا قلت ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا لم يحصل فتنة ولا شيء حصل التنبيه بدون فتنة وليس هذا من اه وسائل الدعوة او من منهج الدعوة انت تسمي المخطي ليس هذا من منهج الدعوة - [00:49:00](#)

منهج الدعوة انك تبين الخطأ فقط ولا تبين الشر ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض البلاد يوجد بها مبان مكونة من عدة ادوار - [00:49:17](#)

ويسكنها الناس. فاذا كان المسجد في الدور الثاني وفوقه وتحتة عوائم. فما حكم الصلاة في مثل هذا؟ ها يقول في بعض البلاد يوجد مبان مكونة من عدة ادوار يسكنها الناس - [00:49:33](#)

فاذا كان المسجد في الدور الثاني وفوقه وتحتة عوائل فما حكم الصلاة في مثل هذا المكان؟ لا بأس بذلك لا بأس بالصلاة اذا هي دور من الادوار يصل في فيه يصلي فيها اهل العمارة يجتمعون - [00:49:48](#)

هذا عمل طيب وان كان فوقهم سكان وتحتهم سكان لا بأس بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز لامام المسجد ان يتنازل لاحد من جماعة المسجد لهذه الامامة بدون علم - [00:50:05](#)

اوقاف لا لا ما يجوز هذا هذا يرجى به الى الاوقاف اذا اراد يتنازل يروح للاوقاف ويبلغهم عن تنازله وان فلان يصلح ان يكون اماما بالمسجد والاوقاف هي التي تولى تنصيب تتولى يده وتنصيب - [00:50:21](#)

الاخر لشؤون الاوقاف ما هو بالمسجد ملك له هو الذي يتصرف فيه مسجد له جهة مختصة اكتشف عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم رفع الصوت بقول لا اله الا الله - [00:50:40](#)

عند انتهاء المؤذن من الاقامة. لا بأس بذلك تتابع المؤذن تقول مثل ما يقول وقل لا اله الا الله لكن لا تجهر جهرا يشوش على الناس يتجهر بقدر ما تسمع نفسك - [00:50:56](#)

نعم. وتذكر من بجانبك؟ نعم يقول وهل هناك دعاء بين الاقامة؟ وقبل تكبيرة الاحرام او بعد الاقامة وقبل تكبيرة الاحرام اما بين الاذان والاقامة يشرع الدعاء. تدعو الله بما يسر الله لك ولا يردد دعاء بين الاذان والاقامة - [00:51:12](#)

واما بعد الاقامة وقبل تكبيرة الاحرام فهذا لم يرد فيه شيء. لم يرد فيه شيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندما يطلب منا احد شيئا فانا نقول له على هذا الخشم - [00:51:31](#)

فهل في هذا اذلال بان الانف لا يتقرب به الا لله في السجود لا ليس هذا من باب مثل السجود هذا تلتزم يعني معناها انك ملتزم بهذا الشيء. هذي من باب العوايد - [00:51:50](#)

اي من باب العبادة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما تزدحم بعض المساجد يصلي الناس في الخارج ويصلي بعض منهم فوق بيارات عامة كبيرة لكنها مغطاة فهل فعلهم هذا جائز - [00:52:04](#)

نعم لا بأس بذلك اذا ضاق المسجد ان يصلوا خلف المسجد بشرط ان يروا الامام او من خلفه ان يروا الامام او من خلفه وان يسمعوا التكبير فيجوز هذا عند الحاجة ولو كان تحتهم بيارات - [00:52:21](#)

ما دام ان الذين يصلون عليه طاهر مفروش او حتى غير مفروش ما دام انه طاهر لا بأس ولا ينظر الى ما تحته نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الفقهاء وان قين ارضا نجسة قين ارضا نجسة او فرشها - [00:52:40](#)

صحت الصلاة نعم لان العبرة بما يباشره المصلي. فاذا كان ما يباشره المصلي طاهرا صلاته صحيحة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اغتسلت امرأة من الحيض ثم صلت ثم رأت بعد ذلك مناكير على اظافرها - [00:53:00](#)

ونسيت ان تزليها قبل الغسل فما حكم غسلها وصلاتها غسلها غير تام صلاتها غير صحيحة. فعليها ان تزيل المناكير وان تغتسل من جديد وتعمم الماء على جسمها واطافرها ثم تصلي - [00:53:22](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في اقل من شهرين وقعت ثمانية زلازل في مناطق متفرقة من العالم يقول واخرها هذا اليوم في تركيا فهل من كلمة يا صاحب الفضيلة عن هذا الامر؟ نعم هذه الايات من ايات الله - [00:53:39](#)

عز وجل يخوف الله بها عبادة الكسوف والخسوف والزلازل والرياح هبوب الرياح الكثيرة ثوران الغبار كما ترون كل هذا منذر ومنبه للعباد بان يتوبوا الى الله عز وجل. وجاء في الاحاديث انه في اخر الزمان تكثر الزلازل - [00:53:59](#)

هذا من علامات الساعة ذلك حينما يكثر الشر يكثر الشر في الارض فان الله يغير على على عباده. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول مسافر نزل عند صديقه فلما قام لصلاة الصبح - [00:54:23](#)

لم يكن هناك ماء للوضوء عند مسافر نزل عند صديقه فلما قام لصلاة الصبح لم يكن هناك ماء للوضوء عند هذا الصديق وكان قد احتلم فذهب الى المسجد فوجد ماء لكن كان باردا. وخاف على نفسه ان اغتسل لانها كانت ليلة باردة - [00:54:42](#)

وتيمم للغسل وتوضأ للصلاة. فما حكم فعله هذا في بلد وعنده امكانية لتسخين الماء ولا يستحي يقول انه يقول للمضيف انا احتاج الى يسكن له الماء هذا ما له عذر في هذا - [00:55:03](#)

والحياة لا يمنع انه يقول انا فصل علي ابتلاء واريد ما ان دافي نعم. كذلك المساجد والغالب انه يكون فيها سخانات لدورات المياه يلتمس مسجدا فيه مسخن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من الناس انما في البر اذا كان في البر ولا عنده وسائل تسخين في البر - [00:55:23](#)

ويخاف على نفسه من الماء البارد هذا يتيمم اما في البلد ان كان انه يحصل على ماء مسخن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من الناس من اذا حذرته من الفرق الضالة واهل البدع قال لا تتهم احدا في عقيدته - [00:55:53](#)

نحن لا نتهم احدا في عقيدته لكن لنا ما ظهر اذا كان يظهر من شخص او من جماعة يظهر شر وبدع فنحن نحذر منه اما ما دام ما يظهر شيء فنحن لا نفتش عن ما في قلوب الناس - [00:56:11](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل صلى المغرب واثناء صلاته تذكر انه لم يصلي العصر وما حكم ذلك؟ حكم ذلك ان يستمر في صلاته ويعتبرها نافلة اعتبرها نافلة - [00:56:28](#)

فاذا سلم يقوم يصلي الصلاة الفائتة ثم يصلي بعدها الصلاة الحاضرة بالترتيب لان الترتيب واجب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قصة نوح عليه الصلاة والسلام هل تم اغراق اهل الارض كلهم - [00:56:45](#)

ما عدا من كان في السفينة ام فقط نعم. ام فقط تم اغراق جزء معين من الارض وباقي الارض لم يتم اغراقها الارض عنها الطوفان كلها وغرق كل من في الارض ما عدا من كانوا في السفينة - [00:57:02](#)

وقد امره الله ان يحمل فيها من كل زوجين اثنين بالسفينة لاجل بقاء النسل الخليفة الله اغرق اهل الارض كلهم بالكفر الذي حصل والعياذ بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اهل العلم يفرقون بين المكروه على الكفر بالقول - [00:57:19](#)

دون الفعل ما هو الدليل على التفريق؟ الدليل على التفريق واضح الذين مرا بصنم لا يجوزه احد حتى يقرب اليه شيئا فقالوا لاحدهما خرج قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله - [00:57:45](#)

فظربوا عنقه فدخل الجنة. وقالوا للآخر قرب ولو ذبابا. فقرب ذبابا خلوا سبيله ودخل النار هذا دليل على ان فعل الشرك انه لا يعذر فيه ولو قتل الانسان يصبر. اما القول فله الرخصة بان يتلفظ قلبه مطمئن بالايمان. قلبه مطمئن بالايمان - [00:58:06](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل اخذ قرضا ربويا واستثمره فماذا يفعل؟ نعم؟ رجل اخذ قرضا قويا واستثمره فماذا يفعل بما اشتراه عن طريق هذا القرض؟ وماذا يفعل بالارباح؟ ياخذ راس ماله والباقي - [00:58:30](#)

يضعه في مشروع ينفع العموم ينفع الناس كالمال الظائع الذي ليس له مالك فما اكتسبته من الربا بعد التوبة الى الله وعندك مال من الربا الطريق انك تضعه في مشروع عام يستفيد منه الناس - [00:58:50](#)

وتتخلص منه ويكون هذا مثل المال الظائع الذي ليس له مال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة اما ما يظن بعض الناس يقول انا بفتن باخذ الربا واصرفه في - [00:59:08](#)

بوجوه الخير والجمعيات الخيرية هذا ما يجوز انك تستمر على الربا والمعاملات الربوية شوفوا لاخت الفوائد ادفعها صدقات او هذا ما يجوز ما يجوز تستمر على الربا بل هذا للتائب الذي تاب وعنده اموال متوفرة ماذا يصنع بها؟ خلس منه - [00:59:25](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول انها حامل وستضع بعد بضعة ايام وتسال تقول ما الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم لتساعد اثناء الولادة. ما اعرف ذكر معين لكن تدعو الله ان يسهل عليها الولادة وان - [00:59:45](#)

ليرحمها وان يقيها شر من قطر ادعو الله بما يسر الله لها من الادعية. نعم تقول ومتى يؤذن في اذن الطفل؟ ومن الذي يؤذن؟ هل هو الاب او يجوز غيره؟ وليه؟ اذن وليه ويؤذن بعد ولادته - [01:00:03](#)

بعد ولادته تخلصه من الولادة ومن اثارها يؤذن في اذنه ويقيم في الاذن الاخرى ليكون اول ما يسمع آ ذكر الله عز وجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ادركت صلاة الصبح مع الجماعة - [01:00:23](#)

ادركت الركعة الثانية من صلاة الصبح مع الجماعة. فكيف اصلي الباقي؟ هل اصلي الركعة الباقية جهرا او سرا؟ لا بأس. يجوز سفرة جهرا لا يجوز قراءة الشيخ الامر واسع في هذا - [01:00:46](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ الا اذا كنت تشوش على من بجانبك تشوش على الحاضرين اقرأ شرك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر - [01:01:02](#)

هل يؤخذ من هذا ان الوتر من اسماء الله لا ليس من اسماء الله الوتر. من اسمائه الاحد الاحد قل هو الله احد الله الصمد لم اسمائه الاحد اما الوتر فهذا لم يرد في اسماء الله انما هذا من باب الافطار - [01:01:18](#)

ان الله وتر هذا من باب الاخبار لا من باب التسمية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول والدي هداه الله عندما يوقظنا لصلاة الفجر ينادينا باسمكم يقول والدي هداه الله عندما يوقظنا لصلاة الفجر - [01:01:37](#)

ينادينا بقوله يا صهاينة يا كفرة يا يهود قوموا للصلاة فنأمل من فضيلتكم ان توجهوا نصيحة له. حيث انه يقوم بشتما بكلمات لا يقولها مسلم. فما نصيحتكم له ولنا عليكم الصبر وقوموا ما يقول هذا الا عن فضل فانتم بادروا بالقيام حتى ما يجوز - [01:01:57](#)

ما يتلفظ بهذه الالفاظ لا تغضبه وهو ما يجوز له التلطف بهذه الالفاظ لكن يمكن الغضب استحکم فيه بسببكم انتم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الافضل لمن عنده تركة او لمن عنده مال ان يقسمه على ابنائه في حياته وقبل مماته - [01:02:22](#)

يجوز هذا اذا سوى بينهم حسب الميراث للذكر مثل حظ الانثيين يجوز له هذا لكن الافضل ان لا يفهم الافضل ان يمك ماله ينتفع به مدة حياته فاذا مات يتقاسمونه على كتاب الله عز وجل - [01:02:44](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز كتابة هل يجوز كتابة جزء من اموال لزوجتي قبل مماتي مكافأة لها نعم يجوز ان تعطي زوجتك في حياتك كفاءة لها او اعانة لها - [01:03:03](#)

انما الاولاد هم اللي لا يجوز تعطي بعضهم وتحرم البقية اما الزوجة ما بأس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول وهل يجوز اذا زوجت احدا من اولادي هل يجوز ان اضع نفس المبلغ لاخته الصغير في البنك؟ حتى يتزوج به فيما بعد؟ لا. هذا لا يجوز. الزواج هذا من النفقة - [01:03:22](#)

فكل تعطيه ما يحتاج في وقته. واما انك ترصد شيء للمستقبل وما بعد يحتاج للزواج لا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الله دفن مجموعة كبيرة من الاطفال كل او كلا في قبر لوحده - [01:03:46](#)

فهل اصلي على كل قبر وهذا فيه مشقة علي؟ او يكفي ان اصلي صلاة واحدة عن الجميع. اذا كانت القبور امامك اذا كانت القبور

امامك تصلي عليها جميعا اما اذا كانت متفرقة - [01:04:04](#)

كل قبر يحتاج لصلاة وهذا من باب الاستخفاف اما اذا لانه اذا كان صلي عليها حصل المقصود لكن من باب الاستحباب كنت ما صليت

عليها وتريد الاجر ما في مانع فان كانت كلها في قبلكم متوالية صل عليها جميعا - [01:04:19](#)

وان كانت متفرقة فكل قبر له صلاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد حديث ان عدد درجات الجنة اعلى عدد ايات القرآن

الله اعلم بذلك. نعم. لا اعرف حديثا في هذا - [01:04:37](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر في الحديث ان كافل اليتيم يكون رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة اذا كان عليه ذنوب

كبائر فهل يتحقق له هذا الحديث - [01:04:53](#)

لا ذنوب الكبائر لابد من التوبة الذنوب والكبائر لابد من التوبة منها فيتوب الى الله من الكبائر ويكفل اليتيم نعم ولا تكفر بكفالة اليتيم

تباينها تكفر بكفالة اليتيم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم يعني تكفير النماء وللصغائر اما الكبائر لابد - [01:05:09](#)

من التوبة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يريد اعتاق رقبة بدون حكم عليه وبدون كفارة. ولكن يقول نسمع الاحاديث في

فضل عتق الرقبة ويقول ان هذا العتق عن اخي المتوفى صدقة عليك. فهل له ذلك؟ اذا علمت وجدت رقبة - [01:05:34](#)

مملوكة فحققت انها مملوكة ومؤمنة فيعتاقها فيه اجر لغيره ما في بأس طيب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تصلى تحية

المسجد في المصلى الذي نصلي فيه فرضا واحدا فقط. لا هذا مصلى ليس مسجدا - [01:05:56](#)

يجوز ان يباع ويجوز ان تدخله الحائض هذا ما هو بمسلم ولا يحتاج الى تحية مسجد اذا دخلته لكن تصلي الراتبة التي قبل الفريضة

تصليها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل البوية او الغرا تمنع التيمم اذا كانت على اليد او الوجه؟ ازالتهما ما في شك ان ازالتهما -

[01:06:17](#)

نربط انه مطلوب لكنها لا تمنع صحتك بالتيمم الا اذا كانت تمنع وصول الغبار لابد من ازالتهما لابد من ازالتهما ليصل بالتراب على البشرة

يمسح وجهه وكفيه نعم - [01:06:41](#)